الاتجاهات الحديثة في المهارات و المعارف المحاسبية المطلوبة من قبل الشركات الأجنبية العاملة في السوق العراقي

أ.م. جمانة حنظل التميمي **الطالب : محمد جواد الجودة**
كلية الادارة والاقتصاد / قسم المحاسبة
جامعة البصرة

المستخلص:

سعى الباحث إلى دراسة نوع المهارات و المعارف المحاسبية المطلوبة من قبل الشركات العاملة في السوق العراقية، لمعرفة مدى توافرها في خريجي اقسام المحاسبة و ذلك لتلبية حاجات السوق.

اذ قام الباحث باستبيان آراء مدراء و مسؤولي الشعب في شركة غاز البصرة و البالغ عددهم ٤٥ شخصاً لمعرفة أهم المهارات و المعارف التي يرغبون بتوفرها في خريجي أقسام المحاسبة لملء الشواغر في شركاتهم، و من ثم اجرى الباحث اختبارا عمليا يحاكي الأختبارات التي تقوم بها الشركات لملء الشواغر ووزع الباحث ٢٠٠ اختبار وكان عدد من أجابوا على الاختبار ١٥٤ شخصاً، و بعد تصحيح الاختبارات قام الباحث بإجراء محاضرة لمعرفة أهم العوائق و الصعوبات التي يواجهها الطلبة لاكتساب المهارات و المعارف المحاسبية.

اهم النتائج التي توصل لها الباحث هي ضعف عام في جميع محاور الاختبار و اقترح الباحث مجموعة من التوصيات للنهوض بواقع التعليم المحاسبي في العراق.

The recent trends of the skills and accounting Knowledye requested by foreign companies in Irqi Markets

Assist . prof . Jumana Handhal Al Tamimi **Mohamed Jawad Al Jawda**

College of Management and Economics

University of Basrah

Abstract:

Researcher try through this paper to figure out the high demand accounting skills and acknowledge for fresh graduate from accounting department in Iraq that meet threshold to fill vacancies in international company.

Questionnaire was prepared to survey the main skills and acknowledge that mangers looking for them mostly in new and fresh employees, the number of managers who surveyed was 45 managers, after that simulated exam was prepared to test availability of these skills in senior student who study in Basra university, the total number of exam that distributed was 200 exam but the respond was 154 exams, the last stage of this research was a lecture to students for understand the main issues and obstacles.

The main result was that low level in all exam section and there were some suggestion from research side to improve and develop the accounting education level to be able to meet the international standards.

مقدمة البحث :

يواجه التعليم المحاسبي تحديات عدة في مواكبة التغيرات الدراماتيكية الحاصلة في بيئة الأعمال، فقد طفت للسطح مشاكلات و انتقادات عدة للتعليم المحاسبي ، فقد شهد العقدان الماضيان تغيرات جوهرية في بنية و بيئة الأعمال بوتيرة متسارعة و ما زال هذا التغيير في تسارع ، برزت العولمة و التطور السريع في وسائل الاتصال و تكنولوجيا المعلومات كأحد العوامل الرئيسية في تغيير بيئة الأعمال و التجارة.

بذلت الهيئات الأكاديمية جهوداً حثيثة لمواكبة هذا التغيير، فقد نشطت حركة البحث و الدراسة بهدف مواكبة هذه التغييرات، إذ لم يكن العراق مستثنىً بل كانت المشكلة في العراق أعمق و ذلك بسبب غيابه عن الساحة العالمية نظرا للظروف السياسة التي ألمت به خلال المدة من تسعينيات القرن الماضي إلى الوقت الراهن بينما كان العراق في السابق يعتبر قبلة الطلاب العرب و رافدا للكفاءات العلمية.

اختلفت طبيعة البيئة في العراق، فمنها ما كان يتعلق بالمصادر العلمية و البنية التحتية و أيضا جانب آخر ارتبط بالتحولات في بيئة الاقتصاد بحد ذاته.

من هنا كان من الضروري دراسة هذه التحولات و تحديد التغيرات التي سوف تأثر على نوعية مخرجات أقسام المحاسبة المطلوبة في سوق العمل، حيث أن من أهداف أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية هي توفير محاسبين يمتلكون مجموعة من المهارات و المعارف تلبي حاجات و متطلبات السوق، و السؤال الذي يطرح هنا ما هي المهارات و المعارف المطلوبة من قبل الشركات الأجنبية العاملة في السوق العراقية ؟ و هل هي متوفرة في خريجي أقسام المحاسبة من الجامعات العراقية؟

الفصل الأول

المبحث الاول - منهجية البحث :

مشكلة البحث :

برزت مشكلة البحث بشكل أوضح بعد دخول عدد من الشركات العالمية و العربية إلى سوق العمل العراقي، و ظهور التباين الكبير بين المهارات التي تحتاجها هذه الشركات و مهارات الخريجين أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية.

تعتبر محافظة البصرة من أكثر المحافظات التي شهدت هذا التفاوت و ذلك لكثرة الشركات العالمية و العربية العاملة فيها و خصوصاً في مجال النفط والغاز، **و تكمن مشكلة البحث في المحاورالأساسية التالية:**

١. وجود اختلاف في ترتيب أهمية المهارات بين أقسام المحاسبة في الجامعات و سوق العمل و المتمثل بالشركات العالمية و العربية العاملة بالبصرة، إذ يؤكد سوق العمل على أهمية توافر مجموعة من المهارات و المعارف الأساسية في المحاسبين المتخرجين حديثا، بينما قد ترى أقسام المحاسبة إن هذه المهارات و المعارف ليست بذات الأهمية.
٢. عدم وجود مقياس يقيس مدى توفر المهارات و المعارف التي يطلبها سوق العمل في خريجي قسم المحاسبة الجدد من جامعة البصرة، مما يترك المجال مفتوحا للتأويلات و التكهنات من قبل أرباب العمل في مدى إمكانيات وقدرات هؤلاء الطلاب، وعدم وجود دراسات ميدانية تدرس و تقيس مدى توافر المهارات و المعارف التي يراها سوق العمل إنها أساسية و مهمة لخريجي قسم المحاسبة.
٣. عدم وجود رؤية و دراية من قبل خريجي قسم المحاسبة جامعة البصرة بمتطلبات الشركات العالمية من حيث المهارات و المعارف، و طرق اختيار الموظفين لملئ الشواغر لديها.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. يهدف البحث إلى وضع سلم أولويات للمهارات و المعارف التي تسعى الشركات العالمية إلى توافرها في خريج قسم المحاسبة جامعة البصرة، لتكون بمثابة دليل في حالة وجود خطط مستقبلية لتطوير أو تحديث المناهج.
٢. يهدف البحث لقياس مدى توفر المهارات و المعارف لدى طلبة أقسام المحاسبة في المراحل المنتهية و التي تعتبر ضرورية و أساسية من وجهة نظر الشركات العالمية من خلال اخضاعهم لاختبار يحاكي الاختبارات في تلك الشركات و الذي يحدد حجم المعلومات و المعارف المحاسبية لدى الطالب و التي تعد كقاعدة اساسية من المعلومات لدى خريج المحاسبة

٣. وضع الطلاب في محاكاة مع نموذج من الاختبارات التي قد يخضعون لها مستقبلا في حالة التقديم لشغل شاغر في إحدى تلك الشركات العالمية، و رسم ما يشبه خارطة الطريق لخريجي قسم المحاسبة جامعة البصرة لنوع المعارف و المهارات التي تركز عليها تلك الشركات.

أهمية البحث :

التغييرات في سوق العمل العراقي و خصوصا البصري، وضعف قدرة القطاع الحكومي على امتصاص الاعداد المتزايدة من خريجي أقسام المحاسبة في شركاتها و دوائرها المختلفة.

كان و لابد من توجه خريجي أقسام المحاسبة الى القطاع الخاص، و لكن هذا القطاع يختلف عن القطاع الحكومي من حيث المهارات و المعارف التي يتطلبها في الاشخاص الذين يشغلون المناصب.

يمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط التالية:

١. يسعى البحث لتحديد أهم المهارات التي تسعى الشركات العالمية توافرها في خريجي أقسام المحاسبة الجدد، و ترتيبها حسب الأولوية من وجهة نظر هذه الشركات، من ناحية أخرى تعريف القائمين على التدريس في أقسام المحاسبة على التغيير الذي طرأ في نوعية المهارات و المعارف المحاسبية.
٢. يقدم البحث خارطة طريق إلى الطلبة بنوعية المهارات و المعارف التي تطلبها الشركات العالمية، و إخضاع الطلبة لاختبارات تحاكي الاختبارات التي قد يخضع لها طالب قسم المحاسبة في حالة التقديم لملئ شاغر في تلك الشركات.

فرضيات البحث :

يقوم البحث على فرضيات بصيغة العدم التالية:

١. لا تتساوى المهارات و المعارف المحاسبية التي تعتبر ضرورية للمحاسبين حديثي التخرج من حيث الأهمية بالنسبة إلى الشركات العالمية:

a) تعتبر المهارات الفكرية مهارات مهمة للمحاسبة من وجهة نظر الشركات العالمية.
b) تعتبر المهارات و المعارف الفنية و التقنية محاسبية مهارات مهمة للمحاسب من وجهة نظر الشركات العالمية.
c) تعتبر المهارات الشخصية مهارات مهمة للمحاسب من وجهة نظر الشركات العالمية.
d) تعتبر المهارات و المعارف الاتصال و التواصل من المهارات و المعارف المهمة بالنسبة للمحاسب من وجهة نظر الشركات العالمية.
e) تعتبر مهارات و معارف الإدارية و التنظيمية من المهارات و المعارف الضرورية للمحاسب من وجهة نظر الشركات العالمية.

٢. لا يمتلك طلبة قسم المحاسبة جامعة البصرة حديثي التخرج المهارات و المعارف المحاسبية المطلوبة من قبل الشركات العالمية التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل في الشركات العالمية:

a) يمتلك طلبة قسم المحاسبة جامعة البصرة مهارات ومعارف في تكنولوجيا المعلومات التي تتصل بمهنة المحاسبة.
b) يمتلك طلبة قسم المحاسبة جامعة البصرة مهارات و معارف في الجوانب الفنية و التقنية المحاسبية.
c) يمتلك طلبة قسم المحاسبة جامعة البصرة مهارات و معارف في الاتصال و التواصل التي تتعلق بمهنة المحاسبة.

٣. عدم معرفة الطلبة بأنواع المهارات و المعارف التي تحتاجها الشركات، و الذي يؤدي لعدم التركيز على أنواع المهارات و المعارف التي تطلبها الشركات العالمية.

أدوات البحث :

لجأ الباحث لاستخدام عدد من الطرق للوصول لإثبات فرضيات البحث و هي كالتالي:

١. قام الباحث بصياغة استبيان مشتق من نشرة هيئة معايير التعليم المحاسبي لعام ٢٠١٤ *"Handbook of International Education Pronouncements – Ed.14"* التابعة لمجلس المحاسبين العالمي (IFCA)، وكان الهدف من الاستبيان معرفة آراء المدراء و أصحاب المسؤوليات في شركة الغاز البصرة العالمية حول أهم المهارات و المعارف التي يجب أن تتوافر في خريجي قسم الحاسبة جامعة البصرة، وهذه الأداة تعمل على إثبات الفرضية الأولى المتعلقة بترتيب الأهمية المهارات و المعارف من وجهه نظر الشركات العالمية.

٢. أعدّ الباحث نموذج اختبار يقيس و يحاكي الاختبار الذي يعد لاختيار المتقدمين لشغل الوظائف في الشركات العالمية، و الهدف منه قياس مدى توفر المهارات و المعارف لدى طلبة قسم المحاسبة جامعة البصرة، وهذه الاداة تهدف لإثبات الفرضية الثانية التي يسعى الباحث من خلالها لقياس مدى توافر المهارات و المعارف المطلوبة من قبل الشركات العالمية.

٣. قام الباحث بعمل ورشة عمل ناقش من خلالها نتائج الاختبار و تم خلالها سؤال الطلبة عن توقعاتهم لمتطلبات سوق العمل، و الهدف من هذه الاداة هو المساعدة في اثبات الفرضية الثالثة و المتمثلة بمعرفة الطلبة للمهارات المعارف المطلوبة من قبل الشركات، والية تطوير هذه المعارف و المهارات، وهنا حاول الباحث قياس مدى الاعتماد الطالب على طرق التعلم الذاتي و التعلم المستمر و وسائل التي يحتاجها في تطوير المهارات و المعارف المطلوبة من قبل الشركات العالمية.

الحدود المكانية و الزمانية للبحث :

سعى البحث لدراسة مجموعة واقع سوق العمل العراقي الحالي، من حيث نوعية المهارات و المعارف المتوفرة في سوق العمل العراقي و البصري تحديدا، اذ قام البحث بدراسة نوعية المعارف و المهارات المطلوبة من قبل الشركات الاجنبية العاملة في سوق البصرة.

اختار الباحث دراسة حالة في شركة غاز البصرة لمعرفة نوعية المهارات و المعارف المطلوبة من قبلهم و مدى توافرها في خريجي اقسام المحاسبة من جامعة البصرة للعام الحالي ، استطلع الباحث اراء المدراء في شركة غاز البصرة و كان عددهم (٤٥) من خلال استخدام استمارة استبيان التي حدد من خلالها نوع المهارات و المعارف المطلوبة وبعدها أعد اختباراً لتحديد مدى توافر هذه المهارات على العينة الثانية و الذين هم طلبة المرحلة الرابعة / قسم المحاسبة في كلية الادارة و الاقتصاد – جامعة البصرة للعام الدراسي الحالي ٢٠١٦ – ٢٠١٧، وقد تم التركيز على طلبة السنة الرابعة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

نموذج البحث:

المبحث الثاني – الدراسات السابقة :

١. التعليم المحاسبي – الفرص و التحديات -٢٠٠٨ :

- اسم الباحث :

عبد الفتاح أمين حسن و بشرى عبد الوهاب محمد حسن

- مكان البحث:

جامعة بغداد – العراق

- هدف البحث :

سعى البحث لتوصيف المهارات التي توفرها الجامعات لخريجي أقسام المحاسبة و قياس مدى قدرتهم للاستجابة للمتغيرات ، و آلية الارتقاء بالتعليم المحاسبي و مواجهة التحديات و التغيرات في بيئة العمل المستقبلية.

- أسلوب البحث :

تنوعت أساليب البحث :

- عمل البحث على تحليل نتائج أبحاث عراقية متعلقة بالتعليم المحاسبي اختصت بتقييم مدى كفاءة مخرجات أقسام المحاسبة من الخريجين من وجهة نظر سوق العمل.
- اعتمد البحث على الاستبيان في عملية جمع المعلومات ، فقد تم استبيان عينة بلغ عددها ١٥٠ خريجا يعملون في قطاعات مختلفة من قطاعات الاقتصاد العراقي ، و الاستبيان الآخر وزع على طلاب المراحل المنتهية في جامعتي بغداد و المستنصرية وقد بلغ عدد العينة الثانية ١٥٠طالبا ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية في الاستبيانين.

- أهم النتائج :

- عدم مواكبة التعليم المحاسبي للتغيرات التي حدثت في بيئة العمل .
- أهمية إعادة هيكلة المناهج و الخطط الدراسية لأقسام المحاسبة عن طريق إدخال تعديلات على المحتوى العلمي للمنهاج.
- أهمية التدريب و عدم إغفال الأهمية المتزايدة للتعليم المستمر لتطوير كفاءة المحاسبين و اطلاعهم على كل جديد في بيئة العمل.
- زيادة جرعة المواد التي تتناول تكنولوجيا المعلومات و طرق التواصل و الاتصال.
- تنمية الجوانب الفكرية و تطوير قابلية حل المشاكلات و القدرة على التحليل المنطقي.

٢. معايير التعليم المحاسبي الدولية وعملية التعليم المحاسبي في العراق - ٢٠١٦:

- اسم البحث:

عادل صبحي عبد القادر الباشا

- مكان البحث :

كلية الإدارة و الاقتصاد – الجامعة العراقية – العراق

- هدف البحث :

العمل على الارتقاء بمستوى التعليم المحاسبي و الاهتمام بمستوى مخرجات التعليم المحاسبي وذلك عن طريق دراسة وتحليل العلاقة بين التعليم المحاسبي و معايير التعليم المحاسبي و دراسة مدى إمكانية الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولية في العراق.

- أسلوب البحث:

المنهج الاستقرائي كان هو الأسلوب الذي انتهجه الباحث، وكان عن طريق الرجوع إلى الكتب و المصادر و البحوث ذات العلاقة بالعمل المحاسبي و الصادرة من الجهات المهنية ذات الاختصاص بمهنة المحاسبة، كما استخدم الباحث الأسلوب الاستنباطي للوصول إلى إثبات أو نفي فرضيات البحث.

- أهم النتائج :

- إعادة صياغة الأساليب و المواد التعليمية لمواكبة التغيرات المستمرة و المتسارعة في بيئة العمل المحاسبي .
- إدراج معارف و مهارات مثل القيم الأخلاقية و السلوك المهني في المواضيع التي تدرس ضمن المناهج المعتمدة .
- إدراج التكنولوجيا و التعليم الالكتروني في العملية التعليمية.

1. Do Accounting Graduates' Skills Meet theExpectations of Employers? A Matter ofConvergence or Divergence – 2009:

- **اسم الكاتب :**

Paul De Lange &Beverley Jackling

- مكان البحث:

ولاية ملبورن – استراليا – ٢٠٠٩

- هدف البحث :

هدف البحث لتشخيص المهارات الأساسية التي يحتاجها خريجو أقسام المحاسبة في حياتهم المهنية ، كما هدف البحث إلى معرفة و تحديد التغير الذي طرا على بيئة الأعمال مثل أثر التكنولوجيا و العولمة على طبيعة المهارات التي يتطلبها سوق العمل، ومن الأهداف التي استقصاها البحث أيضا تحديد ما يعرف بحاجات الأطراف المهتمة بالعملية التعليمية المحاسبية أي ما يعرف بمصطلح "Stakeholder" وهـــم الجامعات و الطلبة و أرباب العمل ،إذ علمت البحث على تحديد احتياجـــات الأطراف الثلاثة و غايتها من عمليـــة التعليم المحاسبي برمته.

- أسلوب البحث:

اعتمد البحث في جمع المعلومات على عدة طرائق ، فقد مزج بين طريقتي الاستبيان و المقابلات المباشرة ، اعتبر البحث إن اهم طرفين في عملية التعليم المحاسبي هما أرباب العمل و طلبة أقسام المحاسبة، اعتمد على طريقة الاستبيان في جمع البيانات من الطلبة إذ كان تعداد من تم استقصاء أرائهم ٦٥٠ طالبا و تم استرجاع ما نسبته ٢٧ % (أي ١٧٤ استبيان).

بينما كانت العينة التي تخص أرباب العمل تتكون من ٣٢ منظمة تجارية تعمل في ملبورن – استراليا إذ تم جمع البيانات بطريقة المقابلات ، و كانت تتميز هذه الشركات بأنها تستهدف تعيين الخريجين الجدد، كانت نسبة الاستجابة ١٢ منظمة تجارية ، وتم تحليل المقابلات بطريقة NVivo .

- أهم النتائج :

- أن ما يسعى له أرباب العمل من مهارات و معارف يختلف عما يحصل عليه الطلاب أثناء دراستهم الجامعية.
- أن المهارات العامة مثل مهارات الاتصال و التواصل، لا تقل أهمية عن المهارات و المعارف الفنية والتقنية المحاسبية.
- أهمية التعليم المستمر في الحفاظ و تطوير المهارات و المعارف التي اكتسبها الدارس أثناء مدة دراسته الأولية.

2. Can Universities Help to Satisfy Accounting Practitioners' Needs: A Survey of Responses of Accounting Academics' to Accounting Practitioners'

Perceptions of Weaknesses and Strengths of Accounting Graduates in Hong Kong – 2014:

- **اسم الباحث :**

Theodore T. Y. Chen

- **مكان البحث:**

عدد من الجامعات في هونغ كونغ – جمهورية الصين الشعبية – المملكة المتحدة سابقا .

- **هدف البحث :**

كان الهدف الذي سعى له الباحث من البحث هو معرفة مواطن الضعف و القوة في خريجي أقسام المحاسبة من الجامعات و المعاهد في هونغ كونغ ، وأهم المعارف و المهارات التي تتطلع لها أهم شركات المحاسبة في هونغ كونغ و التي تعرف بمصطلح (Big4).

- **أسلوب البحث:**

اعتمد البحث على أسلوبين في جمع المعلومات ، فقد استند إلى طريقة الاستبيان في تحديد مواطن الضعف و القوة لدى خريجي أقسام المحاسبة الجدد من وجهة نظر شركات المحاسبة الرئيسية (Big 4)، و اعتمد البحث طريقة المقابلات المباشرة لأعضاء من هيئات التدريس في عدد من الجامعات و المعاهد في هون كونج لاستطلاع أرائهم و اقتراحاتهم لتطوير مناهج أقسام المحاسبة.

- **أهم النتائج :**

أهم ما توصل إليه البحث من نتائج :

- أهمية تطوير المناهج الدراسية لقسم المحاسبة بما يتناسب و حاجات سوق العمل.
- استعمال طرق جديدة في تدريس مقررات المحاسبة، مثل إدخال طريقة التدريس باستعمال دراسة الحالة (Case Study) مثلا.

الفصل الثاني

المهارات و المعارف المحاسبية :

أشارت دراسات وأبحاث عدة إلى إن التعليم المحاسبي واجه في العقدين الماضيين مجموعة من التحديات و التغييرات الجوهرية التي أثرت و مازالت تؤثر بشكل متزايد في تركيبة و طبيعة مهنة المحاسبة، فالعولمة و انفتاح الأسواق و تطور وسائل الاتصال والتواصل تعتبر من اهم العوامل التي اثرت في بيئة الاعمال و طبيعة عمل مهنة المحاسبة.(Jackling، وآخرون، ٢٠٠٩)

في حين إن هناك من رأى إن التطور في تكنولوجيا المعلومات هو السبب الأساس لهذا التغيير في بيئة مهنة المحاسبة (Chen, et al., 2009)، مما سبق يمكن أن نستخلص إن جميع الدراسات و الابحاث اتفقت على إن هناك تغيراً جوهرياً في طبيعة مهنة المحاسبة، وهذا التغيير يحتاج لتحديث طرق و ادوات تدريس المحاسبة.

ومن هنا سعى اتحاد المحاسبين العالمي عن طريق هيئة التعليم المحاسبي إلى وضع معيار للتعليم المحاسبي، فقد صاغ المعيار مجموعة من المعارف و المهارات التي يجب توافرها في خريج قسم المحاسبة، وهذا ما أشار اليه الباحث في الفصل الثاني عندما تناول هذه المعارف و المهارات و التي شملت :

١. المهارات الفكرية للمحاسب.
٢. المهارات و المعارف الفنية و التقنية المحاسبية.
٣. مهارات الاتصال و التواصل المحاسبية.
٤. مهارات شخصية للمحاسب.
٥. مهارات إدارية و تنظيمية للمحاسب.

قامت مجموعة من الدراسات بعملية مسح للمهارات في الأسواق العربية و العالمية، فقد شملت عدداً من المهارات و المعارف التي تناولها معيار التعليم المحاسبي الدولي و هي المهارات الفنية و التقنية المحاسبية. و مهارات الاتصال و التواصل . المهارات التنظيمية و الإدارية ، كما لم تختلف دراسة تناولت سوق العمل التونسي قام بها مجموعة من الباحثين و توسع هذا النمط ليشمل كلاً من استراليا و نيوزلندا حيث اجمعت هذه الدراسات جميعا على اهمية هذه المهارات و المعارف و ضرورة توفرها في خريجي أقسام المحاسبة الجدد ليكونوا قادرين على مواجه متطلبات سوق العمل في بلدانهم، وبسبب التغييرات الديناميكية التي طرأت على البيئة العراقية فقد بدأت تحتاج هذه الأسواق إلى وجود هذه الأنواع من المهارات و المعارف التي يحتاجها. (Chaker، ٢٠١٦) , (Klibi، ٢٠١٣) , (Sithole، ٢٠١٥)

طرحت مجموعة من الدراسات و الأبحاث بدقة أكبر اثر التطور التكنولوجي على مهنة المحاسبة و ضرورة إعداد الطلبة لمواجهة هذا العالم الذي باتت التكنولوجيا تعتبر جزءاً أساسياً و محورياً من بيئة العمل فيه و خصوصا عمل المحاسب، لذلك أكدت ضرورة إعطاء المواد التي تتناول تكنولوجيا المعلومات أولوية في برامج التعليم المحاسبي **(قاسم، وآخرون، ٢٠٠٧) (الصائغ، ٢٠١٠)، (Krahe, et al., 2014)**

و مما سبق يمكن فهم حجم التغيرات التي أثرت و تؤثر في بيئة الأعمال و التجارة، لم تكن مهنة المحاسبة بمعزل عن هذه التغيرات و كيف تكون و هي وسيلة التواصل في عالم التجارة و الأعمال، فقد تأثرت مهنة المحاسبة تأثرا شديدا و جوهريا إذ انتقلت من مستوى إعداد الحسابات و الحفاظ عليها إلى مستوى مختلف تماما إذ تحول المحاسب الى احد دعائم صنع القرار في الادارة العليا أو على الاقل المعلومات و التقارير التي يقدمها هي اساس اتخاذ القرار.

ان التحول السريع في طبيعة مهنة المحاسبة بسبب التطور المتسارع في مجالات الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات من جهة و ما وفرته من سهولة في انتقال المعلومات و التي ادت بالمقابل الى سهولة فتح اسواق جديدة، هذه العوامل مجتمعة عملت بشكل اساسي على احداث تغيرات اساسية في طبيعة عمل المحاسب.(Krahe, et al., 2014)

ومن هذا ظهرت الفجوة بين احتياجات السوق الى محاسبين لديهم المعارف و المهارات لمجابهة هذه البيئة المتغيرة و بين خريجي أقسام المحاسبة الجدد، و التي لم تستطع الهيئات الاكاديمية مواكبة هذا التغير المضطرد في بيئة الاعمال، مع كل ما بذلته هذه الهيئات من جهود و محاولات لردم الفجوة. (Corkern, et al., 2013)

ان المعارف و المهارات التي توفرها الجامعات كانت محل نقاشات و في بعض الاحيان محل انتقاد، فهل من واجب الجامعات و الهيئات الاكاديمية توفير اشخاص معدين بالكامل لبيئة الاعمال و التجارة، ام ان واجبها تسليح هؤلاء الخريجين بالمعارف و المهارات الاساسية لمواجهة سوق العمل؟

الشركات و ارباب الاعمال يسعون لخفض تكاليفهم، لذلك يركزون كامل اهتمامهم على الحصول على مخرجات تامة الصنع من الجامعات و الهيئات الاكاديمية، ومن جهة تصدم الجامعات و الهيئات الأكاديمية بعوائق متعددة، لذلك يلقي ارباب الاعمال كامل المسؤولية على عاتق الجامعات و الهيئات الاكاديمية، بينما تشدد الجامعات انها اتخذت خطوات عدة لردم هذه الفجوة.

في العقدين الماضيين ظهرت الكثير من الدراسات في مختلف أرجاء العالم ناقشت هذه الظاهرة، و هي الفجوة بين مهارات و معارف خريجي أقسام المحاسبة و متطلبات سوق العمل،

تناولت هذه الابحاث و الدراسات القضية من عدة جوانب، فمنها من ركز على نوعية المهارات و المعارف من حيث النوعية و أهميتها، وأخرى تناولت وجهات نظر الشركات و أرباب الأعمال في المهارات و المعارف التي يرون من الضروري توفرها في خريجي أقسام المحاسبة الجدد، في حين ركزت بعض الدراسات على أسباب ظهور هذه الظاهرة ، و قد تناول بعضهم المناهج الدراسية من حيث المحتوى العلمي و مدى ملائمتها لسوق العمل، و أيضا تناولت بعض الدراسات ضرورة الاعتماد على المهارات غير المحاسبية اي ما يعرف بالمهارات العامة، و مدى أثرها في مستوى خريجي أقسام المحاسبة الجدد، ان هذا النقاش المتواصل في هذه القضية و تعدد جوانب دراستها عالميا و عربيا و عراقيا انما يؤكد كبر حجم المشكلة من جهة و أهميتها من جهة أخرى حيث ان المحاسبة تعتبر وسيلة التعبير المالي التي من خلالها يتم اتخاذ القرارات الحيوية في المؤسسات الهادفة الى الربح و غير الهادفة الى الربح على حد سواء.

سعى العديد من الدراسات و الأبحاث إلى تصنيف المعارف و المهارات الضرورية لخريجي أقسام المحاسبة الجدد، و تنوعت طرق تحديد هذه المهارات و المعارف، اذ تناولت بعض الدراسات رأي الهيئات و النقابات المحاسبية في بلدانها لأنها تعد الأكثر تواصلا و اتصالا بسوق العمل، بينما نحا البعض الآخر استطلاع آراء المحاسبين على نوعية المهارات و المعارف التي تعتبر ضرورة في سوق العمل من وجهة نظرهم، وهناك من رأى إن تطوير المناهج هو الطريقة المثلى لتزويد الخريجين بالمعارف و المهارات الضرورية في سوق العمل، و اتجه البعض الآخر إلى إن التعليم المستمر الذي يقع على عاتق كل من الخريج و الجامعات و أرباب العمل هو الحل الأمثل لتطوير مهارات المحاسبين بشكل مستمر، و هناك من اقترح الاستعانة بمحاسبين ممارسين للمهنة في التعليم وذلك بهدف نقل الخبرات العملية مما سيكون له مردود ايجابي.

سوف نتناول في الفقرات القادمة مجموعة من أهم المهارات و المعارف التي ركزت عليها الدراسات و الأبحاث، إذ لم تتوحد الأبحاث و الدراسات التي تناولت التعليم المحاسبي في نوعية المهارات و المعارف الضرورية للخريجين الجدد من أقسام المحاسبة ولكن هذا لم يمنع من وجود مشتركات فرضتها عوامل مثل العولمة وانفتاح الأسواق التي أدت لتجانس نسبي بين أسواق العمل، و هذا ما يدعم دراستنا هذه لأن احتياجات الشركات العالمية من المهارات و المعارف المحاسبية قد تكون مقاربة جدا للاحتياجات و المتطلبات في السوق العراقية و ذلك لاشتراك كل من الأسواق

العالمية و العراقية بنوعية المستهلك (أرباب العمل) إذ إن الاحتياجات من المهارات والمعارف المحاسبية مثلا شركة شل في المملكة المتحدة هو الاحتياج نفسه من المهارات و المعارف له في العراق، فقد نقلت هذه الشركات تقنياتها من المملكة المتحدة أو من الإمارات العربية المتحدة إلى العراق، إن الشركات العالمية و بالذات العاملة في المجال النفطي تطبق البرمجيات و تطبيقات المحاسبية نفسها على مستوى العالم، مثال على ذلك نظام الساب (SAP ERP).

ومما سبق يمكن الاعتماد على الدراسات و الأبحاث التي تناولت التعليم المحاسبي في الدول المتقدمة و تطبيقها في بيئة العمل العراقية، لأن العراق ليس بعيدا عن تطبيق البرمجيات و تطبيقات المحاسبية الحديثة إذ إنها باتت تستخدم على نطاق واسع في العراق و خصوصا في البصرة.

أشارت مجموعة من الدراسات إلى أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين المهارات و المعارف التي يتطلبها سوق العمل والمهارات والمعارف التي تسعى الجامعات لتزويد طلبتها بها (Radhakrishna and Bruening, 1994)، فقد كان لبعض الدراسات تصورات عن متطلبات أرباب العمل للمهارات و المعارف التي يجب إن تتوافر في خريجي أقسام المحاسبة، فقد توصلت الدراسة إلى إن المهارات الفنية المحاسبية و مهارات الاتصال والتواصل، فضلا عن الخبرة العملية و التطبيقية انها من الضرورات التي يجب توافرها لدى خريجي أقسام المحاسبة و ذلك عن طريق القيام بتمارين في مجال المحاسبة و لا سيما تلك التي تحاكي المواقف الواقعية في سوق العمل.

اتفقت العديد من الدراسات على مجموعة من المعارف والمهارات التي تم استخلاصها عن طريق استطلاع آراء المدراء في عدد من الشركات و المؤسسات المالية حول العالم، وكان ملخص هذه المعارف و المهارات على النحو التالي:

- المهارات و المعارف الفنية المحاسبية.
- مهارات الاتصال والتواصل.
- القدرات الشخصية .
- العمل الجماعي .
- القدرة على حل المشاكلات .
- مهارات تنظيمية .

- مهارات و معارف في نظم المعلومات و التكنولوجيا، القدرة على الجمع بين هذه المعارف و المهارات المختلفة سوف يزيد من فرص النجاح في الحياة العملية.

(Hancock et al., 2010) , Jackling and de Lange (2009) ,Velasco (2012)

عدد قليل من الدراسات تناول أهم العوامل التي تساعد تشجيع أرباب الأعمال على اختيار الخريجين الجدد لملء الشواغر في الشركات، فقد تناولت إحدى الدراسات أهم المهارات و المعارف المطلوبة لنجاح المتخرج من أقسام المحاسبة في حياة العملية ومن هذه المهارات و المعارف :

- القدرة على حل المشاكل و مواجهة المتغيرات التي تطفو على السطح في بيئة العمل المحاسبي.
- المهارات الخاصة بالتواصل و الاتصال الشفهية و المقروءة افراد الفريق الواحد من جهة و باقي افراد الشركة من جهة اخرى و القدرة على شرح و توضيح القوائم المالية و اليات و سياسات العمل المحاسبي.
- إنشاء و قيادة فرق و التكامل في ما بينها لإنتاج تقارير مالية تتميز بالدقة و الوضوح لتكون أداة لاتخاذ القرارات. Kavanagh and Drennan (2008)

يتفق اطراف العملية التعليمية المتمثلين بالأكاديميين و ارباب الاعمال و الطلبة على ان المهارات و المعارف الفنية المحاسبية تحتل الصدارة بين المهارات المطلوبة في سوق العمل و لكن مكمن الاختلاف و الفجوة يكمن في المهارات و المعارف العامة السائدة و التي من أمثلتها :

- مهارات التواصل و الاتصال .
- إنشاء و قيادة الفرق المحاسبية .
- مهارات و تقنيات حل المشاكل .
- التحفيز الذاتي و استمرارية التعلم.

ومما سبق يرى الباحث ان نقطة الخلاف بين أطراف العملية التعليمية يكمن في عدم وجود نظرة و رؤية موحدة لحاجات سوق العمل، حيث يرى ارباب العمل ان المهارات المحاسبية المتقدمة ليس مهمة بقدر أهمية توفر مهارات و معارف لدى الخريجين تتعلق بمهارات الحاسوب و القدرة على التواصل و الاتصال و القدرة على حل المشاكل التي تواجههم، من جهة اخرى يرى الأكاديميون ان دور الجامعات ينصب بتزويد الطلبة بأكبر قدر من المعارف و المهارات المحاسبية و تعتبر هذه

من أولياتهم في وضع المنهاج و يعطون بالمقابل أهمية ثانوية للمهارات المساندة. **Oliver et al (2011)**.

أولى العديد من الدراسات و الأبحاث و المؤتمرات التي تعنى بالتعليم المحاسبي حديثا، جانبا لا يستهان به من الاهتمام بالتطور التكنولوجي الذي بات ركناً من أركان مهنة المحاسبة في ضوء العولمة و ازدياد زخم التجارة الالكترونية و دخول البرمجيات إلى جميع أركان و مفاصل مهنة المحاسبية. **(Chen، Damtew، Banatte، وMapp، ٢٠٠٩)**

أشار عدد من الدراسات التي عملت على تحليل أهم المخاطر التي تواجه الشركات من جراء استخدام التكنولوجيا في مجال المحاسبة، ونظرا لكثرة المخاطر و جديتها و أهمية دور المحاسب و المدقق في التقليل من المخاطر او السيطرة على مكامنها، خلصت الى ان تكنولوجيا المعلومات يجب ان تكون جزءاً أساسياً من منهاج التعليم المحاسبي و يجب ان يدرس بالتوازي مع المعارف المحاسبية الأساسية، إذ ان قدرة المحاسبين المستقبليين على اداء واجباتهم مرهونة بمدى قدرتهم على فهم الية عمل هذه البرمجيات و معرفة مواقع الاخطار و الاخطاء. **(Gray PAN(2016**

لم تكن هذه الافكار غائبة عن الواقع العربي و العراقي ففي دراسات و أبحاث مختلفة تناولت أهمية تكنولوجيا المعلومات في مناهج التعليم المحاسبي و اهمية التركيز عليها زيادة الجرعة منها في هذه المناهج و ذلك لأنها أصبحت تشكل عصب مهنة المحاسبة .

فقد حثت الأبحاث و الدراسات على ضرورة وضع حلول حاسمة لمعالجة ضعف طلبة أقسام المحاسبة في تكنولوجيا المعلومات، كما شددت على ضرورة الاعتماد على معايير التعليم المحاسبية في مجال تطوير قدرات و مهارات الطلبة في تكنولوجيا المعلومات. **(مطر، عبد الناص نور، و الرمحي، ٢٠١٥) (قاسم وشبيطة، ٢٠٠٧) (الصائغ، ٢٠١٠)**

وبذلك نرى ان الضعف الحاصل في المهارات و القدرات الحاسوبية لدى خريجي أقسام المحاسبة بات من الأمور الواجب معالجتها ليس فقط عراقيا بل على مستوى العالم.

الفصل الثالث

الجانب العملي والتحليل الإحصائي :

ينقسم هذا الفصل الى مبحثين و هما (الجانب العملي والتحليل الإحصائي) و (التوصيات و الاستنتاجات)، و سوف يسعى الباحث من خلال هذا الفصل الى وصف ما قام به للوصول الى اثبات فرضيات الدراسة و ايضا يعمل على عرض ما توصل له من استنتاجات خلال مدة البحث و اقتراح مجموعة من التوصيات على ضوء النتائج و المشاهدات و الاستنتاجات التي توصل لها خلال مسيرة هذه الدراسة.

- **المبحث الاول : الجانب العملي :**

ينقسم الجانب العملي الى مجموعة من المراحل بهدف التحقق من اثبات فرضيات الدراسة، ويمكن تقسيم الدراسة الى المراحل التالية :

- **المرحلة الاولى : ترتيب المهارات المحاسبية بحسب الأولوية من وجهة نظر أرباب الأعمال:**

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات و المنشورات التي تختص بمجال التعليم المحاسبي ، قام الباحث بصياغة استبيان بالاستعانة بالمنشورات التي تصدر من هيئة التعليم المحاسبي التابعة لمجلس للمحاسبين الدولي، ويمكن الاطلاع على نموذج الاستبيان في شكل رقم (١)، وذلك لقياس الفرضيات الاولى "لا تتساوى المهارات و المعارف المحاسبية التي تعد ضرورية للمحاسبين حديثي التخرج من حيث الأهمية بالنسبة إلى الشركات العالمية".

شكل رقم (١) – استبيان للمهارات و المعارف المحاسبية

المهارات و المعارف التي يجب ان تتوفر في خريج قسم المحاسبة حسب معايير التعليم المحاسبي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	حجم العينة	الوسط الحسابي
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات فكرية :-							
قدرة المحاسب على حل المشاكل التي تعترضه اثناء عمله							
قدرة المحاسب على اتخاذ القرارات المتعلقة بعمله							
قدرة المحاسب على التوصل الى احكام في حالات الغير الاعتيادية او المعقدة التي تعترضه اثناء عمله							
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات و المعارف الفنية و التقنية :-							
توفر معارف لدى المحاسب في مبادئ الرياضيات و الاحصاء							
توفر معارف لدى المحاسب بمبادئ تكنولوجيا المعلومات							
توفر معارف و مهارات لدى المحاسب في اعداد التقارير المحاسبية بما يتلائم مع المعايير المحاسبية الدولية او المعايير التي تنسجم مع القوانين و اللوائح المحاسبية المحلية							
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات الشخصية :-							
توفر لدى المحاسب اساسيات السلوك مهني و اخلاقي لمهنة المحاسبة							
توفر لدى المحاسب قابلية التعليم الذاتي لما يستجد في مهنة المحاسبة							
توفر لدى المحاسب قابلية التطوير المستمر في مجال مهنة المحاسبة							
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات في الاتصال و التواصل :-							
توفر لدى المحاسب مهارات التواصل و الاتصال مع الاخرين باللغة العربية							
توفر لدى المحاسب القدرة على استلام و ارسال المعلومات و البيانات باستخدام تكنولوجيا الحديثة (البريد الالكتروني مثلا)							
توفر لدى المحاسب مهارات التواصل و الاتصال مع الاخرين باللغة الانجليزية							
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات و المعارف الادارية و التنظيمية :-							
توفر لدى المحاسب القدرة على [illegible]							
توفر لدى المحاسب القدرة على ادارة المشاريع							
[illegible]							

وفقا لما تم عرضه في الفصل السابق حيث قام الباحث بتوزيع استبيان على المدراء و أصحاب المسؤوليات في شركة غاز البصرة والبالغ عددهم ٥٠ فردا بهدف تحديد المهارات بحسب الأولوية من وجهة نظرهم، حيث تم توزيع الاستبيان بهدف تحديد ترتيب المهارات التي تناولها معيار تعليم المحاسبي على اساس اولوية

من وجهة نظرهم، و التي من الضروري توافرها في خريجي أقسام المحاسبة او ما يعرف باسم المستوى الادنى للتوظيف.

فقد قسمت المهارات و المعارف الى خمس فئات رئيسة، تم السؤال عن كل مهارة بمعدل ثلاثة اسئلة للمهارة الواحدة، اذ سعت الاسئلة الى توصيف اهم العناصر الفرعية لكل المهارات الاساسية، و بذلك تكون الاستبيانة من خمسة عشر سؤالا، على مقياس خماسي الأهمية ، يبدأ (بموافق بشدة) انتهاءً (لا أوافق بشدة).

وبعد جمع الاستبيان كانت نسبة من أجاب على الاستبيان ٤٣ من أصل ٤٥ ممن وزع عليهم الاستبيان اي بنسبة (٩٥.٥%)، و بعد عملية التحليل البيانات احصائيا، حيث رتب المهارات على وفق أولويتها من حيث الأهمية بالنسبة للمشاركين ، و اعتمد الوسط الحسابي أساسا لترتيب الأهمية أو ما يعرف "RANKING"، وكان التحليل باستخدام برنامج الأكسل بخاصية (Data Analysis) ومن ثمة الاستعانة بخصائص الاحصاء الوصفي (Descriptive Statistics) و ايضا خاصية (Rank and Percentile) و كانت نتائج التحاليل السابقة هي احتلال كل من "المهارات الفنية و التقنية" و " مهارات الاتصال و التواصل" و تلتهما "المهارات الشخصية" الصدارة بين المهارات الخمس التي تناولها معيار التعليم المحاسبي، حيث كان الوسط الحسابي للمهارات (٥.٠٠ ، ٤.٩٥ ، ٤.٠٥) على التوالي، و يظهر جليا ان المهارات سابقة الذكر حصلت على إجماع أو شبه إجماع من جميع الذين تم استقصاء آرائهم، و يمكن الاطلاع على تحليل النتائج الشكل رقم (٢).

شكل رقم (٢) - نتائج الاستبيان و التحليل الإحصائي لآراء المدراء و أصحاب المسؤوليات في شركة غاز البصرة

المهارات و المعارف التي يجب ان تتوفر في خريج قسم المحاسبة حسب معايير التعليم المحاسبي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة	حجم العينة	الوسط الحسابي
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات فكرية :-						***43***	***2.19***
قدرة المحاسب على حل المشاكل التي تعترضه اثناء عمله	5	2	8	6	22	43	2.12
قدرة المحاسب على اتخاذ القرارات المتعلقة بعمله	9	12	1	7	16	45	2.93
قدرة المحاسب على التوصل الى احكام في حالات الغير الاعتيادية او المعقدة التي تعترضه اثناء عمله	0	5	2	4	32	43	1.53
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات و المعارف الفنية و التقنية :-						***43***	***4.95***
توفر معارف لدى المحاسب في مبادئ الرياضيات و الاحصاء	43	0	0	0	0	43	5.00
توفر معارف لدى المحاسب بمبادئ تكنولوجيا المعلومات	43	0	0	0	0	43	5.00
توفر معارف و مهارات لدى المحاسب في اعداد التقارير المحاسبية بما يتلائم مع المعايير المحاسبية الدولية او المعايير التي تنسجم مع القوانين و اللوائح المحاسبية المحلية	37	6	0	0	0	43	4.86
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات الشخصية :-						***43***	***4.05***
توفر لدى المحاسب اساسيات السلوك مهني و اخلاقي لمهنة المحاسبة	12	12	15	3	1	43	3.72
توفر لدى المحاسب قابلية التعليم الذاتي لما يستجد في مهنة المحاسبة	25	12	0	2	4	43	4.21
توفر لدى المحاسب قابلية التطوير المستمر في مجال مهنة المحاسبة	28	8	0	3	4	43	4.23
يجب ان يكون لدى خريج قسم المحاسبة المهارات في الاتصال و التواصل :-						***43***	***5.00***
توفر لدى المحاسب مهارات التواصل و الاتصال مع الاخرين باللغة العربية	43	0	0	0	0	43	5.00

بينما حصلت المهارتان المتبقيتان على وسط حسابي قليل جدا، اذ لم يتجاوز في أحسن الأحوال (٣.٠٠)، و هذا ان دل على شيء فإنما يدل على ضعف الاهتمام الذي يوليه المدراء الى هاتين المهارتين (المهارات الفكرية، المهارات و المعارف الادارية و التنظيمية).

ومما سبق يمكن أن نستخلص إن المهارات التي تتعلق بالجوانب الفنية و التقنية والاتصال و التواصل هي أهم المهارات التي يسعى المدراء إلى توفرها في خريجي أقسام المحاسبة الجدد و تعتبر هذه المهارات هي الحد **الأدنى** للتوظيف في الشركات الدولية.

ومن هذه المرحلة تم ترتيب المهارات و المعارف بحسب أولوياتها من وجهة نظر ارباب الاعمال، و بذلك اثبات الفرضية الاولى بان المهارات و المعارف المحاسبية غير متساوية من حيث الأولوية بالنسبة لأرباب الأعمال.

- **المرحلة الثانية - إعداد اختبار للمهارات الأساسية الضرورية للتوظيف:**

بعد التقصي عن أهم المهارات المطلوبة من قبل المدراء في الشركات العالمية، تم إعداد اختبار مشابه للاختبارات التي تجرى في مقابلات التوظيف و الهدف من هذه المرحلة قياس حجم المعلومات عن المهارات و المعارف المحاسبية لدى طلبة المرحلة الرابعة و خلق بيئة تحاكي البيئة الواقعية التي سوف يتعرض لها خريج أقسام المحاسبة، فقد تكون الاختبار من ثلاثة محاور

هدفت الى قياس المهارات و المعارف المحاسبية الاساسية (Technical skills) و تقنيات الحاسوب الخاصة بالعلوم المحاسبية و الاتصال و التواصل بقدر تعلقها بمهنة المحاسبة.

ومن الصعوبات التي واجهت الباحث هي قياس المهارات الشخصية، وذلك لان في الشركات العالمية يتم قياس هذه المهارة او القابلية عن طريق الشهادات المهنية و الدورات التخصصية في مجال محاسبة و المجالات الاخرى المساندة لمهنة المحاسبة مثل تعلم اللغات الأجنبية و البرمجيات و التطبيقات المستخدمة في مهنة المحاسبة (مثل شهادات الأكسل و شهادات الاختصاص في البرمجيات المحاسبية)، ان تطبيق مثل هذا النوع من القياس سوف يكون غير مجد وذلك بسبب ان هذا النوع من الشهادات غير متاح في العراق و خصوصا في محافظة البصرة، كما ان مراكز امتحانات اللغة الاجنبية مثل المركز الثقافي البريطاني و المركز الثقافي الامريكي و اللذان يمنحان شهادة TOFEL و IELTS و عدد من الشهادات المتخصصة في مجال المحاسبة و تكنولوجيا المعلومات غير متوفرة في البصرة، بينما توجد هذه المراكز فقط في كل من بغداد و أربيل.

قام الباحث بإعداد نموذج اختبار يحاكي الاختبارات في الشركات الدولية، وزع الباحث ٢٠٠ اختبار على طلبة المرحلة الرابعة، و كانت فترة الاجابة على الاختبار ٦٠ دقيقة، تم جمع الاختبارات و تبين ان نسبة من قاموا بالإجابة على الاختبار ١٥٤ طالبا من اصل ٢٠٠ تم توزيع الاختبار عليهم اي ما نسبته (٧٧%)، و بعدها تصحيح الاختبار و تحليل نتائج الاختبار، الفقرات التالية سوف تشرح نوعية اسئلة الامتحان و نتائجه على اساس المحاور فقد تكون الاختبار:

- **محور مهارات التكنولوجيا المعلومات**، حيث تكونت من خمسة اسئلة بطريقة الاختيار من متعدد بواقع ٣ اختيارات لكل سؤال.

هدف كل من السؤال الاول و الثاني في هذا المحور لقياس أنماط تحاكي الواقع في مهنة المحاسبة عن طريق استخدام المعارف و المهارات المتراكمة في استخدام الأكسل لحل مجموعة من المشاكل باستخدام نوعين من الدالات و هما (SUM و SUMIF) و توظيفهما في اعداد التقارير و ايجاد النواتج المطلوبة.

و هدفت الاسئلة الثلاثة المتبقية الى قياس معرفة الطلبة بمجموعة من الخواص و الدالات مثل (PIVOTETABL) و (VLOOKUP) و(الفرز)، حيث قام الاختبار بتقديم تعاريف لهذه المصطلحات و يختار الطالب الاجابة الصحيحة من اختيار من متعدد.

وكانت النتائج في هذا المحور كما هو مبين في الجدول ادناه :

جدول رقم (١)

نتائج محور تكنولوجيا المعلومات							
عدد الاجابات الصحيحة	0	1	2	3	4	5	المجموع
عدد الطلاب	14	25	34	31	38	12	154
نسبة الطلبة الى العدد الكلي	9.1%	16.2%	22.1%	20.1%	24.7%	7.8%	100%

ويمكن تلخيص النتائج بالاتي : -

- ان عدد الطلبة الذين حققوا درجات أقل من(٣ من ٥) هو ٧٣ طالبا أي ما نسبته ٤٧.٤ % من جهة اخرى ان عدد الطلبة الذين حققوا درجات من (٣ فما فوق) يبلغ ٨١ من اصل ١٥٤ اجابوا على الاختبار اي بنسبة ٥٢.٦% ، و يعتبر مستوى الطلبة مقبولاً جدا علما بان الاختبار لم يتطرق الى الجانب العملي و هذا مما يقلل من دقة الاختبار.

- من الملاحظ ان الطلبة حاولوا الإجابة عن الأسئلة كافة و عدم ترك الإجابات خالية.

- المحور الثاني المهارات الفنية و التقنية المحاسبية، تكونت من عشرة اسئلة بطريقة الاختيار من متعدد ما عدا السؤال السادس كان بطريقة كتابة الناتج، تناولت مجموعة من الحالات التي قد تواجه المحاسب خلال مسيرته العملية:

- تناول السؤال الاول عملية مبادلة للأصول القديمة بأخرى جديدة، فقد هدف السؤال الى قياس مهارات التفكير و التحليل و المبادئ المحاسبية الاساسية لدى الطالب لمعرفة اطراف و حيثيات المسألة و حل السؤال للوصول الى احدى الخبرات الموجودة ضمن الاختيارات.
- السؤال الثاني تطرق السؤال لمعالجة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، هدف الى تحليل قدرة الطلاب على الخروج تحليل هذا النوع من المشاكل و الوصول الى الاختيار الصحيح من ضمن متعدد
- اما السؤال الثالث، فهدف الى استخراج قيمة كلفة البضاعة المباعة من مجموعة من الحسابات من ميزان المراجعة، و الهدف من هذا النوع من الاسئلة معرفة المبادئ الاساسية لمعادلة كلفة البضاعة المباعة.
- السؤال الرابع، تناول حالة من حالات التسوية البنكية التي تواجه المحاسب في الحياة المهنية بشكل مستمر، سعى الباحث من خلال السؤال الى قياس المبادئ المحاسبية الاساسية و القدرة على التحليل لدى الطلبة.
- كل من السؤال الخامس و السادس و السابع، سعى الباحث لمعرفة حجم المعرفة المحاسبية لدى الطلبة بعلاقة الحسابات المترابطة مثل علاقة كلفة البضاعة المباعة بالخصومات و اي نوع من الخصومات يؤثر فيها و أيضا علاقة الارباح المحتجزة و الخصومات التي تؤثر فيها.

- السؤال الثامن تناول حالة من حالات ازمة تعارض المنافع "conflict of interest" و ايضا تطرق الى الجوانب المتعلقة بأخلاقيات المهنة، ويسعى الى استقصاء مدى معرفة الطلبة لمفاهيم أخلاقيات المهنة.
- السؤال التاسع، تناول ضريبة الدخل العراقية و تشريعاتها و سعى الباحث من خلال هذا السؤال الى قياس مدى معرفة بالمبادئ القانون الضريبي العراقي.
- السؤال الأخير، تطرق إلى أحد موضوعات المحاسبة المتقدمة وهي حسابات الشركات المجمعة، سعى الباحث لقياس مدى معرفة الطلبة بالمبادئ الأساسية لدى الطلبة.

جدول رقم (٢)

نتائج محور المهارات و المعارف المحاسبية												
عدد الاجابات الصحيحة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
عدد الطلاب	8	11	26	34	42	17	8	5	2	1	0	154
نسبة الطلبة الى العدد الكلي	5.2%	7.1%	16.9%	22.1%	27.3%	11.0%	5.2%	3.2%	1.3%	0.6%	0.0%	100%

يمكن تلخيص النتائج بالتالي :

- عدد الطلبة الذين لم يجتازوا الخمس إجابات الصحيحة ١٢١ طالبا اي بنسبة ٧٨.٦%، بينما كان عدد الطلبة الذين حققوا ٥ اجابات صحيحة فما فوق ٣٣ طالبا أي نسبة ٢١.٤%.
- عدد الذين اجابوا عن سبعة اسئلة قليل جدا، على الرغم من محاولة اغلب الطلبة الاجابة عن جميع الاسئلة.

- المحور الاخير هو محور الاتصال و التواصل، سعى الباحث من خلال هذا المحور الى وضع الطالب بصورة محاكاه ومباشرة مع نوع من المراسلات سوف يتعرض لها بشكل يومي او قد يتعرض لها عدة مرات في اليوم الواحد، فقد هدف الاختبار الى خلق سيناريو للمراسلة بين شركتين وتسعى احدى الشركات لمطابقة رصيد حسابها مع الشركة الاخرى، و كان دور الطالب هو ان يكون محاسب الشركة التي تلقت المطالبة، ووجه له اربعة اسئلة هدفت لقياس نوعين من المهارات:

- النوع الاول من الاسئلة هدف لدراسة امكانيات الطالب على معرفة المعلومات العامة التي تتضمن بالعادة اسم المرسل و اسم الشركة المرسلة و المستقبلة و الهدف من المراسلة، و هنا سعى الباحث لمعرفة قدرة الطالب على فهم البيئة المحيطة به و تحليل الاطراف التي يتعامل معها المحاسب و معرفة الغاية من الاستفسار.

- اما النوع الثاني من الاسئلة فقد طلب الباحث من الطالب كتابة رد قصير على مطالبة الشركة المرسلة باستعمال وسيلة الإيميل، و هنا هدف الباحث من هذا السؤال الى قياس قدرة التواصل و الاتصال لدى الطالب بالإضافة الى مهارات استخدام اللغة الانجليزية التي باتت الوسط الأساسي للتعاملات بين الشركات الدولية في العراق بعد مرحلة دخول التراخيص.

يمكن تلخيص نتائج المحور الاخير التي أظهرت ضعفاً كبيراً بالمقارنة مع باقي المحاور، لا يمكن إغفال أهمية مهارات التواصل و الاتصال بالنسبة للمحاسب في الحياة المهنية، التي باتت تعتبر جزءاً محورياً من روتينه اليومي، و يمكن تلخيص نتائج هذا المحور بالجدول التالي :

جدول رقم (٣)

نتائج محور مهارات الاتصال و التواصل												
عدد الاجابات الصحيحة	0	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	المجموع
عدد الطلاب	87.0	11.0	9.0	16.0	17.0	6.0	3.0	3.0	0.0	0.0	2.0	154.0
نسبة الطلبة الى العدد الكلي	56.5%	7.1%	5.8%	10.4%	11.0%	3.9%	1.9%	1.9%	0.0%	0.0%	1.3%	100%

- عدد الطلبة الذين تجاوزوا الخمس إجابات الصحيحة ١٤ طالبا من اصل ١٥٤ طالبا، اي بنسبة ٩%.
- لم تحاول الغالبية العظمى من الطلبة الإجابة عن هذا المحور، وكان هناك تخوف و توقع مسبق بعدم القدرة على الإجابة.

في الفقرة التالية سوف يقوم الباحث بعرض نتائج المحاور معا، والنتائج كانت كالتالي:

جدول رقم (٤) – نتائج المحاور الثلاثة مجتمعة للطلاب جميعا

نتائج التجميعية جميع المحاور

عدد الاجابات الصحيحة	0 - 12	13 - 25	المجموع
عدد الطلاب	140	14	154
نسبة الطلبة الى العدد الكلي	91%	9%	100%

يظهر جليا ان المستوى لعام مدن، حيث لم يستطع اغلب الطلبة الحصول على عدد اجابات صحيحة اكثر من النصف، ويرى الباحث ضرورة القيام بدراسات اكثر عمقا و تركيزا لمعرفة اسباب هذا المستوى المتدني و وضع الخطط و الحلول لتطوير مستوى الطلبة و الارتقاء بمستوى المعارف و المهارات ليكونوا قادرين على المنافسة في سوق العمل.

- **المرحلة الثالثة و الأخيرة - اللقاء بالطلبة :**

توصل الباحث من خلال تصحيح الاختبارات و تحليله إحصائيا الى مجموعة من النتائج عن المستوى العام للطلبة والتي كانت متدنية بشكل ملحوظ، ومن هنا رأى الباحث ضرورة التواصل

مع الطلبة كمحاولة لتحديد أهم أسباب هذا التدني في المستوى في شتى محاور الاختبار، وبعد تحديد موعد لقاء الطلبة بالتعاون مع رئاسة القسم و الأساتذة المشرفين ، تم عقد اللقاء و خرج بجملة من التوصيات يمكن إجمالها في النقاط التالية :

١ .ضعف الحضور و قلة الاهتمام من الطلبة مما يعكس حالة من اللامبالاة لدى السواد الأعظم من الطلبة، حيث لم يتجاوز الحضور ٢٠ طالبا من طلاب المرحلة الرابعة علما ان عدد الذين تقدموا للاختبار تجاوز ١٥٠ متقدما.

٢ .تم شرح حيثيات نتائج الاختبار و إبراز مواطن الضعف التي شملت أغلب جوانب الاختبار وكان التفاعل قليلا جدا إلا في حالات نادرة جدا و أثار الباحث مجموعة من الأسئلة للحضور، و كانت كالتالي:

تم سؤالهم عن رأيهم بالأسئلة من حيث النوعية؟

تم سؤالهم أيضا عن مستوى الأسئلة و هل هي تفوق مستوى ما تعلموه في الجامعة؟

تم سؤالهم عن توقعاتهم لمرحلة ما بعد التخرج و عن توقعاتهم لحياتهم المهنية؟

تم سؤالهم أخيرا عن أهم الإجراءات و الخطط التي سوف يقومون بها لتطوير مهاراتهم و معارفهم المحاسبية و المهارات الساندة الأخرى كاللغة الانجليزية و تطبيقات الحاسوب؟

٣ .اتسمت اغلب الإجابات و ردود الطلبة بعدم الدقة و التركيز و لم تكن التعليقات سوى إجابات قصيرة تصف سوء الواقع العام و صعوبة و ارتفاع مستوى أسئلة الاختبار و من الجدير بالملاحظة أن اغلب أسئلة الاختبار كانت عبارة عن مواد تم تدريسها سابقا في قسم المحاسبة بجامعة البصرة.

٤ .قام الباحث في نهاية اللقاء بإعطاء الحضور مجموعة من النصائح و المواقع الالكترونية للطلبة لاستخدامها في تطوير كل من مهاراتهم في مجال الحاسوب و اللغة الانجليزية في المستقبل.

المبحث الثاني
الاستنتاجات و التوصيات

الاستنتاجات:

١) لاحظ الباحث من خلال الاستبيان الذي وزع على المدراء و مسؤولي الشعب في شركة غاز البصرة ان هناك تركيزا على أهمية مهارات و معارف مثل مهارات الحاسوب و اللغة الانجليزية بما يوازي المهارات الفنية و التقنية المحاسبية، بعبارة أخرى إن المحاسب الذي تحتاجه هذه الشركات يجب أن يمتلك بالتوازي مع المهارات المحاسبية مهارات في الحاسوب و اللغة الانجليزية.

٢) مستوى اهتمام الجامعة باللغة الانجليزية والحاسوب في المناهج الجامعية لا يلبي التطور الذي حصل في سوق العمل العراقي والبصري تحديدا.

٣) طريقة تدريس مواد المحاسبة تعتمد بالأساس على تزويد الطالب المعارف المحاسبية ،من دون تنمية الجانب التطبيقي للطالب، لهذا لا يكون قادرا على التجاوب مع المتغيرات التي تطرأ في بيئة العمل و تطويع المعارف التي اكتسبها في الدراسة في حل المشاكل التي تواجهه، ويمكن القول ان طرق التدريس المتبعة تعتمد على الحفظ و التلقين و لا تنهج منهج الحالات العملية او ما يعرف بدراسة الحالة case studyعلما بان معايير التعليم المحاسبي قد أكدت هذا الجانب.

٤) إهمال الطلبة لجانب مهم و هو التعليم اللامنهجي و هو الاعتماد على التعلم الذاتي والقراءات الخاصة و الهدف منه توسعة الثقافة في جوانب، و اقتصار الطالب على المعلومات التي يتلقاها في المحاضرات.

٥) عدم اهتمام الطلبة بمتابعة المتغيرات في بيئة العمل و الفرص المتاحة و التركيز على التعيين الحكومي و اهمال الفرص في القطاع الخاص، ومن الجدير بالذكر ان هذا الاهمال سببه هو سياسات الدولة التي اهملت وضع تشريعات تحفز القوى العاملة على التوجه الى القطاع الخاص، كقوانين التقاعد و حماية العاملين في القطاع الخاص.

٦) انحسار مواد الحاسوب و تطبيقاته في المناهج الدراسية ،علما أن المواد و المناهج هي محددة من قبل لجنة تتبع وزارة التعليم العالي، ادى لضعف الطلبة في هذا المجال بينما هذا الجانب يعتبر من الجوانب الحيوية في عمل المحاسب، إذ إن التحول لدور المحاسب من مقيد و مسجل للحركات المالية الى كونه مورد المعلومات الى الادارة العليا واحد ركائزها.

٧) اتخاذ القرار في المؤسسات، جعل لزاما على المحاسب ان يمتلك قدرات و مهارات تساعده على الوصول الى النتائج بأسرع وقت و ادق تفاصيل و اقل كلفة.

٨) اصبح العراق محطة لعدد كبير من الشركات والمنظمات العالمية وهي تعتبر المحاسب دعامة من دعائمها، وان ضعف قدرة الخريجين الجدد على التواصل بلغة غير العربية و في بعض الاحيان يجدون صعوبة بالتواصل حتى باللغة العربية، ادى ذلك الى ان هذه الشركات استعانت بأفراد من دول الجوار العربي مثل الاردن و لبنان الذين يمتلكون لغة انجليزية قوية

تمكنهم من التواصل بسهولة، إذ لم تواكب الجامعات العراقية الحكومية و الأهلية هذه الحاجة التي بدأت تتزايد في سوق العمل الى الآن، ومن جهة أخرى لم يسع الطالب لتطوير مهاراته في اللغة الانجليزية بصفة شخصية و ركن الى المواد التي تدرس في الجامعة فقط و أغفل إن وظيفة الأستاذ الجامعي هي فتح ابواب المعرفة وان الجزء الاكبر في عملية التعلم تعتمد على الطالب نفسه.

٩) يفتقر الطالب في اقسام المحاسبة الى المهارات الشخصية التي تعرف بأنها المهارات التي يطورها الفرد بذاته من دون الاعتماد على الجامعة.

١٠) من خلال المحاضرة التفاعلية لاحظ الباحث ضعف الثقة بالنفس عند الطلبة حيث إن اغلبهم اعتمد على أفكار سابقة ولذلك فمن المستحيل مجارات و مواكبة التطور الحاصل في العالم مع انهم يمتلكون أحدث وسائل التكنولوجيا، فضلا عن أن تعلم لغة غير العربية أشبه بالمعجزة و انها المهمة المستحيلة، كانت المحاضرة التفاعلية كارثة بكل المعايير حيث ان الباحث لمس بشكل واضح سلبية الطلبة التي تنعكس بالتأكيد على اداء التدريس سلبا.

١١) لاحظ الباحث ضعف البنية التحتية في جانب التكنولوجيا في جامعة البصرة، حيث إن عدد اجهزة الحاسوب لا يتناسب مع عدد الطلبة المتزايد في قسم المحاسبة، بالإضافة إلى أن مادة تطبيقات الحاسوب هي مادة عبور مما يقلل من شأن أهميتها بنظر الطلبة.

التوصيات:

يسعى الباحث من خلال التوصيات لوضع مجموعة من الحلول والآراء التي تهدف لردم الفجوة الحاصلة بين متطلبات سوق العمل بناءً على معطيات الدراسة و المنهاج التي تدرس في الوقت الحالي، و التوصيات هي كالتالي:

١. اعادة هيكلية الاولويات الخاصة بأهمية المواد التي تدرس والعمل مع وزارة التعليم العالي والمتمثلة باللجنة المختصة بوضع مقررات المحاسبة بشكل حثيث لأجل تغيير نمط المناهج بما يتلاءم مع المستجدات الحاصلة والتركيز على خصوصية وضع محافظة البصرة.

٢. التركيز على اللغة الانجليزية و تقنيات الحاسوب والتي بناء على نتائج الدراسة باتت تعتبر جزءا حيويا من مهنة المحاسبة بل هي مكون أساسي من مكونات المحاسب الحديث، وذلك عن طريق:

a. اعتماد مناهج لغة انجليزية متخصصة بإدارة الأعمال، والتي توفر للطالب أرضية قوية من المصطلحات التجارية و الاقتصادية و المحاسبية التي تستخدم في حياة اليومية المهنية.

b. ان لا تكون مادة اللغة الانجليزية للمحاسبة عبارة عن حل مسائل كما هو الحال حاليا، بل تتجه نحو التركيز على تطوير وسائل الاتصال و التواصل الخاصة بالمحاسبة، لان الهدف من هذه المادة هو تنمية قدرات الطالب في التواصل مع المحاسبين الآخرين الناطقين بغير العربية لا حل المسائل و التمارين المحاسبية.

c. التنسيق مع وزارة التعليم العالي على زيادة حصص اللغة الانجليزية المتخصصة بالمحاسبة لتصل الى أربع مواد متخصصة.

d. تطوير مناهج الحاسوب وبالأخص مادة تطبيقات محاسبية على الحاسوب و العمل مع وزارة التعليم العالي و اللجنة الخاصة بالمقررات الدراسية على زيادة جرعة هذه المادة في الخطة الدراسية لتصل لأربع مواد خلال مدة دراسة الطالب.

e. اعداد مقررات خاصة بمادة تطبيقات المحاسبة على الحاسوب تكون اكثر اتصالا باختصاص المحاسبة، حيث تعمل هذه المواد على تهيئة طالب قادر في النهاية على انشاء و اعداد تقارير محاسبية مثل كشوفات للمصاريف أو قوائم دخل أو تدفقات نقدية و غيرها.

f. عقد دورات صيفية خاصة باللغة الانجليزية و الحاسوب تكون متخصصة في مجال المحاسبة تحل محل التدريب الصيفي او تكون شرطاً من شروط التخرج لحث الطلبة على التسجيل في هذه الدورات.

g. اما ما يتعلق بالعلوم والمعارف المحاسبية فان هذه العلوم تحتاج بشكل مستمر لعملية مران و ممارسة كي لا ينسى الطالب أو يهمل ما تعلمه ، لانه إذا طبق الطالب ما درسه بشكل فعلي يكون اكثر رسوخا في عقله وأكثر قدره على استرجاعه اذا ما احتاج اليه و هنا يقترح الباحث زيادة حجم الواجبات المنزلية و الاعتماد على حل مجموعة من التمارين و الاسئلة الخاصة بكل فصل من الفصول التي يدرسها و تكون لها درجة لا تقل عن ٢٠ ٪ من

قيمة الدرجة الكلية و يفضل اكثر و ذلك لتقليل الاعتماد على الاسئلة التي يعطيها الاستاذ في المحاضرة لان اغلب الطلبة ومن خلال مشاهدات الباحث يعمد الى حفظ هذه الاسئلة فقط و لا يكون قادرا على التعامل مع اي تغيير في مجرى السؤال.

h. التركيز على جانب القراءة الذاتية، يقوم التدريس من المراحل الاولى بإعطاء فصلين على الأقل أو مقالتين تخص موضوع المادة تكون للقراءة الذاتية و يمتحن الطالب بهذه المادة في اخر السنة و تتطور العملية في المراحل المتقدمة (السنة الثالثة و الرابعة) فيعطى الطالب عنواناً أو موضوعاً ويطلب منه الاجابة عن مجموعة من الاسئلة و يمتحن بها في اخر السنة، على ان تكون الدرجة في الامتحان النهائي لا تقل عن ١٠ ٪، ويكون الهدف من هذا الاجراء هو تشجيع الطلبة على القراءة اللامنهجية و ايضا مساعدتهم على وضع اقدامهم على طريق التعلم الذاتي.

i. الاستعانة بالخبرات من دوائر الدولة و القطاع الخاص لا عطاء دورات تثقيفية تكون هذه الدورات جزءاً من التدريب الصيفي او التطبيق، لان هذا يساعد الطلبة على الاحتكاك و التعايش مع العالم الخارجي .

المصادرو المراجع

1. Chaker, M. N. a. A. T. A. T.. "What accountancy skills are acquired at college?". *International Journal of Business and Social Science*, Volume No. # 18 - 2016
2. CHEN Tien Yiu, T.- "Can universities help to satisfy accounting practitioners' needs: a survey of responses of accounting academics' to accounting practitioners' perceptions of weaknesses and strengths of accounting

graduates in Hong Kong". *International Journal of Accounting and Taxation*, Volume No. 4, pp. 57-80 -2014

3. Chen, J., Damtew, D., Banatte, J.-M. & Mapp, J. "Information technology competencies expected in undergraduate accounting graduates". *Research in Higher Education Journal*, Volume No. # 1. - 2009
4. eong, R. a. K. M., 2013. "A work-integrated learning (WIL) framework to develop graduate skills and attributes in an Australian university's accounting program". *Asia-Pacific Journal of Cooperative Education*, Volume No. # 1, pp. 1 - 14.- 2013
5. Hisam, C. K. & Kassim, C. K.,. "Accounting Education Change:Improving the Quality of Accounting Graduates". *Journal of Applied Environmental and Biological Sciences*, Volume No. # 6s, pp. 1 - 7 .- 2014
6. Jackling, B. & De Lange, P. "Do accounting graduates' skills meet the expectations of employers? A matter of convergence or divergence". *Accounting Education: an international journal*, pp. 369-385.- 2009
7. Klibi, M. F. a. O. A. A., "Skills and attributes needed for success in accounting career: Do employers' expectations fit with students' perceptions? Evidence from Tunisia". *International Journal of Business and management*, Volume No. # 8, pp. 118 - 132.- 2013
8. Krahe, J. P. & Vasarhelyi, M. A., "AIS as a Facilitator of Accounting Change: Technology, Practice, and Education". *JOURNAL OF INFORMATION SYSTEMS*, Volume No. # 2, pp. 1 - 15. - 2014.

9. McPeak, D., Pincus, K. V. & Sundem, G. L., "The International Accounting Education Standards Board: Influencing Global Accounting Education". *ISSUES IN ACCOUNTING EDUCATION*, Issue No. 3, pp. 743-750.- 2012.
10. PAN, G. & SEOW, P.-S., 2016. "Preparing Accounting Graduates for Digital Revolution: A Critical Review of Information Technology Competencies and Skills Development". *Research Collection School Of Accountancy*, pp. 1 - 26.- 2016.
11. Sithole, S. T. M.,"Quality in accounting graduates: employer expectations of the graduate skills in the Bachelor of Accounting degree". *European Scientific Journal, ESJ*, Volume No. # 22, pp. 165 - 180.- 2016.
12. Tam, T. C.-W., "*The relevant information technology knowledge and skills for accounting graduates in New Zealand",* s.l.: Southern Cross University. - 2011
13. Tanaka, S. & Sithole, M., "Information Technology Knowledge and Skills Accounting Graduates Need". *International Journal of Business and Social Science*, Volume No. 8, pp. 47 - 52.- 2015
14. Zureigat, Q. M.," Accounting Graduates Skills and Employers' Needs: The Saudi Case". *Jordan Journal of Business Administration*, Volume #1 No. # 1.- 2011

١٥. الباشا ,ع .ص .ع .ا"معايير التعليم المحاسبي الدولية وعملية التعليم المحاسبي في العراق" . *مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية* ,جامعة واسط 240-228 .pp ,٢٠١٦

١٦. جبار ,ن .ش"واقع التعليم المحاسبي في العراق ومدى انسجامه مع معايير التعليم المحاسبي الدولية)دراسة تطبيقية لعينة من الجامعات العراقية" (*مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية* ,جامعة المثنى .38-13 .pp , ٢٠١٦

١٧. قاسم ,ع .ا .م& .شبيطة ,م .ف .2007 .,"أثر التطور في تقانة المعلومات في المناهج الدراسية للمواد المحاسبية دراسة تحليلية لأقسام المحاسبة في الجامعات السورية" .*مجلة جامعة* دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية.118-99 .pp ,٢٠٠٧